A prosody (Mandumah) in tafsir siences by sheikh Abou Elhassan Ali ben Abd Elwahid Al Anssari Alsidjilmessi El Djazairi -Study and investigation-

Dr.Ailane Djalal[1], Dr.Amamra Abdelkader[2]

[1]Faculty of Human Sciences and Islamic Sciences, University of Oran 1(Algeria)

[2]Faculty of Islamic Sciences, University of Batna 1(Algeria)

Received: 02/2023 **Published: 02/2023**

Abstract:

This research document included a study and investigation of a manuscript in the sciences of the quran, it is a brief prosody written by the imam sidi Abou al Hasan ali Ibn Abdulwahid Al Anssari Alsidjilmessi, the sheikh included a brief and useful sentence from the investigation and issues of the sciences of the quran, the research came in a study mtroduction to the prosody and it's owner demands and the conclusion included the most important results.

Keywords: prosody (Mandhoumah), Abou al Hasan, Ali ben Abd Elwahid, Elsidjelmassi Eldjazairi, sience of Quran.

The authors' email: djalaltamim@gmail.com[1], amkader00@gmail.com[2]

Tob Regul Sci. ™ 2023;9(1): 507-517
DOI: doi.org/10.18001/TRS.9.1.38

منظومة في مصطلح التفسير للشيخ الإمام سيدي أبو الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري (ت1057هـ) – دراسة وتحقيق–

د.عيلان جلال[1]، د.عبد القادر عمامرة[2]

[1]كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية جامعة وهران1 (الجزائر)

[2]كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة1 (الجزائر)

الملخص:

تضمنت هذه الورقة البحثية دراسة وتحقيقا لمخطوطة في علوم القرآن، وهي منظومة مختصرة سطرتها يد الشيخ الإمام سيدي أبو الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري (ت1057هـ)، ضمنها الشيخ جملة مقتضبة مفيدة من مباحث ومسائل علوم القرآن، وقد جاء البحث في مقدمة دراسية للمنظومة وصاحبها في مطالب، وخاتمة تضمنت أهم النتائج.

كلمات مفتاحية: منظومة، أبو الحسن، علي بن عبد الواحد، السجلماسي الجزائري، علوم القرآن.

خامسا– خطة البحث: نُظمت خطة البحث على الشكل التالي:

مقدمة: تطرقنا فيها إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته والمنهج المعتمد فيه وعملنا على المنظومة.

قسم دراسي عن الناظم ومنظومته وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي الحسن الأنصاريّ الجزائريّ، وفيه خمسة فروع:

الفرع الأول: اسمه ونسبه ومولده

الفرع الثاني: نشأته ورحلاته

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه

الفرع الرابع: وفاته وآثاره

الفرع الخامس: ثناء العلماء عليه

المطلب الثاني: التعريف بمنظومة السجلماسي، وفيه فروع:

الفرع الأول: عنوان المنظومة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف

الفرع الثاني: سبب تأليف المنظومة

الفرع الثالث: موضوع المنظومة ومضامينها.

الفرع الرابع: منهج المؤلف في المنظومة.

الفرع الخامس: توصيف النسخة المخطوطة المعتمدة وخطوات التحقيق.

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي الحسن الأنصاريّ الجزائريّ[1]:

الفرع الأول: اسمه ونسبه ومولده: هو الإمام علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله[2] الأنصاريّ أصلا، السلجماسيّ مولدا ونشأة، الجزائريّ دارا[3]، **والأنصاريّ** نسبة إلى الأنصار، حيث ينتهي نسبه عند الصحابي الجليل سعد بن عبادة الخزرجيّ كما قال تلميذه الثعالبي أنّه رآه بخطّه[4]، **والسلجماسي** نسبة إلى

---

[1] – انظر ترجمته: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 3/173–174. صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، ص243. تعريف الخلف برجال السلف 1/69–77. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين 1/756–757. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 1/445.

[2] – في تعريف الخلف نقلا عن الصفوة: علي بن عبد الواحد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري.

[3] – انظر: خلاصة الأثر، 3/173. شجرة النور الزكية 1/445.

[4] – انظر: شجرة النور الزكية 1/445. صفوة من انتشر ص243.

مقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أولا– إشكالية البحث: اهتم علماء المسلمين بخدمة القرآن الكريم من خلال التأليف في العلوم المساعدة على كشف معانيه وأحكامه، وبيان حكمه وأسراره، وإدراك بلاغته وإعجازه، وقد اصطلح علي تسميتها بـ "علوم القرآن"، وقد ألف فيها العلماء قديما وحديثا منهم الإمام أبو الحسن السجلماسي الجزائري الذي نظمها في أرجوزة لطيفة مختصرة، ونسعى من خلال هذه الورقة البحثية إلى الإجابة عن أسئلة أهمها: من هو الشيخ السجلماسي؟ وما مدى صحة نسبة منظومة التفسير المحققة إليه؟ وما منهجه فيها؟

ثانيا– أسباب اختيار الموضوع: ترجع في مجموعها للتالي:

1– حاجة تراثنا العلمي المخطوط إلى دراسة وبحث، كون الكثير منه مهدد بالاندثار أو الضياع جراء بقائه حبيس رفوف الزوايا والمكتبات الخاصة.

2– الرغبة؛ ولو بجهد يسير في إخراج هذه المنظومة من خزائن المخطوطات إلى عالم المطبوعات حتى تعُمَّ به الفائدة.

ثالثا– أهمية الموضوع والهدف منه: تكمُن أهمية الموضع فيما يلي:

1– مكانة المؤلف رحمه الله، والذي أجمع المترجمون له على سعة علمه وواسع اطلاعه وإمامته في الفقه.

2– القيمة العلمية للمنظومة، كونها تعتبر من التراث العلمي الجزائري الذي يستدعي إخراجه من دائرة الإهمال إلى حيز الدراسة والاهتمام.

كما يهدف الموضوع إلى:

1– إبراز إسهامات علماء المالكية الجزائريين عموما والشيخ السجلماسي خصوصا في علوم القرآن، سيما وأن الشيخ مشارك بارع في جملة من العلوم الشرعية.

2– التعريف بشخصية السجلماسي كونه أحد أعلام القطر الجزائري وبآثاره العلمية، والتي منها هذه المنظومة موضوع الدراسة.

رابعا– منهج البحث: اقتضت طبيعة الموضوع اعتماد جملة من المناهج البحثية، كونها تتعلق بالناظم والمنظومة والهدف من العمل عليها، منها المنهج التاريخي حيث تم توظيفه في القسم المتعلق بدراسة حياة المؤلِف الشخصية والعلمية، والمنهج الوصفي تم استخدامه في المبحث المتعلق بدراسة المخطوط، بالإضافة للمنهج التحقيقي في إخراج النص كما أراده مؤلفه أو أقرب إلى ذلك.

4- نور الدين علي بن زين العابدين الأجهوري ت1066هـ: أخذ عنه بمصر سنة 1043هـ.

5- شهاب الدين أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الحنفي ت1044هـ: أخذ عنه بمصر.

6- أحمد بن عبد الوارث البكري.

7- شهاب الدين الخفاجي.

ومن الشّيوخ الذين أخذوا العلم عن الأنصاري:

1- أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجزائري ت1080هـ: وهو تلميذه المقرّب وكان صهره لازمه 10سنوات، وقد ترجم لشيخه في فهرسته كنز الرواة.

2- عمر بن محمد المانجلاتي الجزائري وذكر أنه من أجل شيوخه وأنّه لازمه14سنة.

3- القاضي محمد بن علي القوجيلي الجزائري ت1080هـ: وكان قاضيا وشاعرا، وقد خص شيخه بقصائد مدحا ورثاء.

4- أبو زكريا يحي بن محمد الشاوي المليانى ت1096هـ.

5- أبو العباس أحمد بن أبي بكر الدلائي ت1051هـ: شقيق شيخه.

الفرع الرابع: وفاته وآثاره: توفي الإمام الأنصاريّ بالجزائر العاصمة بالطاعون أواخر شعبانسنة1057هـ، وقيل: 1054 هـ ، كما قال الثعالبي[1].

أما عن مؤلفاته فقد ذكر من ترجم للأنصاري جملة من المؤلَّفات وأغلبها منظومات نذكر منها[2]:

1- اليواقيت الثمينة فيما انتمى لعالم المدينة: منظومة في القواعد والنظائر الفقهية وهي مطبوعة مع شرحها لمحمد بن القاسم السلجماسي، وله نظم آخر اسمه: (عقد الجواهر في نظم النظائر).

2- منحة القيوم على مقدمة ابن آجروم: وهو شرح على الآجرومية. مطبوع. حققه مصطفى الداي بجامعة البليدة2. وحققه أيضا محمد شايب الشريف دار ابن حزم.

3- كفاية الطالب النبيل في حلّ ألفاظ مختصر خليل: ولم يتمّه، مخطوط توجد نسخة منه بموريتانيا مكتبة أهل حبش رقم 0984/1050. وله التقييد الجليل على مختصر خليل أيضا.

4- الدرّة المنيفة في السيرة السنية الشريفة: وهي ألفية في السيرة النبوية.

5- قلائد العقيان في علمي المعاني والبيان: منظومة في البلاغة مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط رقم208.

6- منظومة في مصطلح التفسير: وهي موضوع البحث.

---

[1] – انظر: شجرة النور الزّكية 446/1. صفوة من انتشر ص243. خلاصة الأثر 174/3. تعريف الخلف 69/1.

[2] – انظر: هدية العارفين 756/1. شجرة النور الزّكية 446/1. خلاصة الأثر 174/3. تعريف الخلف 69/1.

لـ "محيي الدين الكافيجي" في كتابه الموسوم بـ: " التيسير في قواعد علم التفسير"، والثاني لـ "جلال الدين البلقيني" في كتابه المعنون بـ:"مواقع العلوم من مواقع النجوم"، إذ من أغلبهما تشكل مضمون المنظومة في 143 بيتا.

الفرع الثالث: منهج المؤلف في المنظومة: أما عن منهج الناظم فيها فقد جعلها في ديباجة و مقدمة وسبعة مباحث وخاتمة.

المقدمة تناول فيها معنى كل من القرآن والسورة وتفاضل بعضه عن بعض، وكذا التفسير والتأويل، وحصر صلب الموضوع في سبعة مباحث في أكثر من خمسين نوعا من علوم القرآن –بناء على أن الناظم نظم كتاب مواقع النجوم لجلال الدين البلقيني– ذكرها السيوطي في الاتقان[1]، وخاتمة في بعض علوم القرآن الضرورية وآداب حملته.

الفرع الرابع: توصيف النسخة المخطوطة المعتمدة وخطوات التحقيق.

اطلعت على نسخة واحدة للمنظومة ضمن مجموع فيه منظومة للمؤلف في أصول الفقه معلوماتها كالتالي:

مصدرها: خزانة القرويين بفاس.

رقمها: 2/240.

خطها: مغربي مجوهر

مقياسها: 12/17.3.

مسطرتها: 19.

تاريخ النسخ واسم الناسخ: غير موجود.

البداية: وله أيضا نفعنا بعلومه هذه القصيدة في مصطلح التفسير.

نهايتها: كملت بحمد الله وحسن عونه، وصلى الله على محمد نبيه وسلم تسليما.

عدد لوحاتها: أربع ألواح.

ملاحظات: كتبت النسخة بخط واضح جميل مشكول، وعناوينها بالأحمر، وعليها طرر.

عملنا في التحقيق:

يمكن إجمال عملنا على المنظومة في النقاط التالية:

1– نسخ المنظومة وفق القواعد الإملائية الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم وضبط الكلمات بالشكل.

---

[1] – الإتقان في علوم القرآن (1/ 16–18).

الثمينة لعبد الباقي بدوي 41/1.

هَذَانِ خَصْمَانِ وَأَكْمَلْتُ لَكُمْ ❋ فَعَاقِبُوا كَذَا يَوْمَ عَظُمْ
نَوْعٌ نَهَارِيٌّ[1]، كَثِيرٌ لَيْلِي ❋ ءَايَةُ قِبْلَةٍ[2] وَفَتْحُ[3] كُلِّي
وَقُلْ لِأَزْوَاجِكَ فِي الْأَحْزَابِ ❋ ذَاكَ الذِي فِي ءَايَةِ الجِلْبَابِ[4]
وَفِي الثَّلَاثَة الذِينَ خُلِّفُوا[5] ❋ نَوْعُ الشِّتَا، وَالصَّيْفَ أَيْضًا وَصَفُوا
فَذُو الشِّتَا كَآيَةِ الكَلَالَهْ[6] ❋ صَيْفِيَّةٌ بِالْإِفْكِ[7] فَاعْرِفْ حَالَهْ
نَوْعٌ فِرَاشِيٌّ، وَفِيهِ قَدْ نَزَلْ ❋ أَمْرُ الثَّلَاثَةِ كَمَا مَرَّ وَحَلّْ
فِي النَّوْمِ كَوْثَرٌ، وَأَسْبَابُ النُّزُولْ ❋ فِيهِ تَصَانِيفُ[8] وَحَصِّلْ مَا أَقُولْ
فَمَا رُوِي فِيهِ عَنِ الصَّحَابِي ❋ فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ بِلَا ارْتِيَابِ
فَإِنْ بِدُونِ سَنَدٍ فَمُنْقَطِعْ ❋ أَوْ تَابِعِي فَمُرْسَلٌ كَمَا اتُّبِعْ
وَصَحَّ فِيهِ البَعْضُ فِي أَبْوَابِ ❋ كَالِافْكِ وَالطَّوَافِ وَالحِجَابِ
صَلَاتُهُ خَلْفَ المَقَامِ فَلْيَكُنْ ❋ مِنْهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنّْ

---

[1]- قال ابن حبيب: نزل أكثر القرآن نهارا. انظر: الإتقان في علوم القرآن 81/1.

[2]- أي: آية تحويل القبلة، انظر: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص43، فتح الباري، ابن حجر، 506/1، الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، 81/1.

[3]- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا»، 135/6 -4833-

[4]- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: «لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم...»، 120/6 -4795-

[5]- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب «وعلى الثلاثة الذين خلفوا ...»، 70/6 -4677-

[6]- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفرائض، باب ميراث الكلالة، 1236/3 -1617-

[7]- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب «لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات، بأنفسهم خيرا»، 101/6 -4750-

[8]- أفرده بالتصنيف جماعة منهم مكي ابن أبي طالب، والعز الديريني، والواحدي. ينظر: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص49، الإتقان في علوم القرآن 36/1.

[أنواعه: مواطن نزول القرآن وأوقاته ووقائعه في اثني عشر نوع]

أَنْوَاعُهُ يَرْجِعُ لِلنُّزُولِ ❋ مِنْهَا عَلَى مَا صَحَّ فِي المَنْقُولِ

اِثْنَا عَشَرْ[1]، مَكِّيُّهُ مَا نَزَلَا ❋ بِمَكَّةٍ مِنْ قَبْلِ هِجْرَةٍ جَلَا

وَالمَدَنِي مِنْ بَعْدُ[2]، وَهْوَ البَقَرَهْ ❋ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهَا المُشْتَهِرَهْ[3]

وَتَوبَةٌ وَالرَّعْدُ وَالأَنْفَالُ ❋ وَالنُّورُ وَالأَحْزَابُ وَالقِتَالُ[4]

وَالحَجُّ وَالحَدِيدُ وَالتَّحْرِيمُ ❋ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ كَذِي مَعْلُومُ[5]

قِيَامَةٌ وَالقَدَرُ ثُمَّ الزَّلْزَلَهْ ❋ وَقُلْ أَعُوذُ اثْنَانِ نَصٌّ مُكْمَلَهْ

وَقِيلَ وَالرَّحْمَانُ وَالإِنْسَانُ ❋ أَلْجِنُّ وَالإِخْلَاصُ بَلْ أَبَانُوا

فِي ذِي النُّزُولَ مَرَّتَيْنِ، وَاصْرِفَا ❋ لِمَكَّةٍ رَعْدًا بِقَوْلٍ ضَعُفَا

كَذَا النِّسَا وَالحَجُّ وَالصَّفُّ الحَدِيدْ ❋ مَعَ التَّغَابُنِ القِيَامَةِ وَزِيدْ

مُعَوِّذَاتٍ، ثُمَّ نَوْعٌ حَضَرِي ❋ وَهْوَ الكَثِيرُ، ثُمَّ نَوْعٌ سَفَرِي

الفَتْحُ مَعْ تَيَمُّمٍ العُقُودِ[6] ❋ كَذَا اتَّقُوا يَوْمًا مِنَ المَعْهُودِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ❋ وَآمَنَ الرَّسُولُ بِالْكَمَالِ[7]

---

[1]- مواطن النزول وأوقاته ووقائعه وفي ذلك اثنا عشر نوعا: المكي المدني السفري الحضري الليلي النهاري الصيفي الشتائي الفراشي النومي أسباب النزول أول ما نزل آخر ما نزل، ومنهم من جعلها خمسا وعشرين وجها ينظر: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص28، الإتقان في علوم القرآن 36،17/1. البرهان في علوم القرآن 192/1.

[2]- راجع ما اصطلح عليه العلماء من ضوابط للتمييز بين المكي والمدني: البرهان في علوم القرآن 187/1، الإتقان في علوم القرآن 37/1-38، مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص30.

[3]- وهي: آل عمران، والنساء، والمائدة.

[4]- أي سورة محمد.

[5]- وهي عشر سور: الحديد، المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، التحريم.

[6]- أي سورة المائدة.

[7]- قيل: نزلت يوم فتح مكة. ينظر: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص33، الإتقان في علوم القرآن 74/1. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب «هذان خصمان اختصموا في ربهم» 98/6 -4743-

غَرِيبُهُ بِالنَّقْلِ[1]، وَالمُعَرَّبُ[2] ❋ كَالكِفْلِ مِشْكَاةٌ وَنحو يحسب

ثُمَّ المَجَازُ[3] وَاخْتِصَارٌ حَذْفُ ❋ مِنْهُ وَتَرْكُ خَبَرٍ هُنَا اقْفُ

جَمْعٌ مُثَنًّى مُفْرَدٌ عَنْ بَعْضِهَا ❋ وَعَاقِلٌ لِلْغَيْرِ عَكْسٌ فَاقْضِهَا

زِيَادَةٌ إِضْمَارٌ اِلْتِفَاتُ اَوْ ❋ تَكْرِيرُ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ رَأَوْا

وَسَبَبٌ مُشْتَرَكٌ[4] كَالنِّدِّ ❋ قُرْءٍ وَتَوَّابٍ وَمَوْلَى العَبْدِ

وَالمُتَرَادِفُ[5] كَضِيقٍ وَحَرَجْ ❋ البَشَرُ الإِنْسَانُ وَالرِّجْزُ خَرَجْ

مَعْنَى العَذَابِ الرِّجْسُ ثُمَّ البَحْرُ ❋ وَاليَمُّ، أَوْ مُعَرَّبٌ أَقَرُّوا

وَالاسْتِعَارَةُ[6] هِيَ التَّشْبِيهُ[7] لَا ❋ مَعَ الأَدَاةِ وَمِثَالُهُ انْجَلَا

فِي اللَّيْلِ نَسْلَخُ تَبَيَّنَاهُ ❋ فِي كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ

وَبَعْدَهَا التَّشْبِيهُ شَرْطُهُ اقْتِرَانْ ❋ أَدَاتُهُ كَافٌ وَمِثْلَ اِسْتَبَانْ

وَمَثَلُ كَأَنَّ وَهْوَ فِيهِ ❋ يَكْثُرُ وَالتَّحْصِيلُ يَسْتَوْفِيهِ

---

[1]- انظر: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص100، الإتقان في علوم القرآن 3/2. البرهان في علوم القرآن 291/1.

[2]- انظر مذاهب العلماء في وقوع المعرّب في القرآن وأمثلته: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص106، الإتقان في علوم القرآن 125/2، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، السيوطي، ص57 وما بعدها. البرهان في علوم القرآن 287/1.

[3]- انظر مذاهب العلماء في وقوع المجاز في القرآن وأقسامه: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص109-121، الإتقان في علوم القرآن 120/3. البرهان في علوم القرآن 255/2.

[4]- انظر مذاهب العلماء في وقوع المشترك في القرآن وأقسامه: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص121، التحبير في علوم التفسير، السيوطي، ص213.

[5]- انظر مذاهب العلماء في وقوع الترادف في القرآن وأقسامه: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص121، التحبير في علوم التفسير، السيوطي، ص215.

[6]- انظر حقيقة الاستعارة في القرآن وأقسامها: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص126، الإتقان في علوم القرآن 148/3، البرهان في علوم القرآن 432/3.

[7]- انظر التشبيه في القرآن وأقسامه: مواقع العلوم في مواقع النجوم، البلقيني، ص128، الإتقان في علوم القرآن 142/3، البرهان في علوم القرآن 414/3.

تُبَّعُ[1] مَرْيَمُ أَبُوهَا عِمْرَانْ[2] ❋ هَارُونُ صِنْوُهَا[3] عُزَيْرُ[4] لُقْمَانْ[5]

مِنَ الصِّحَابِ زَيْدٌ، وَالكُنَى أَبُو ❋ لَهَبٍ[6]، ذُو القَرْنَيْنِ[7] فِيهِ لَقَبُ

فِرْعَوْنُ[8] وَالمَسِيحُ[9] رُوحُ اللهِ ❋ وَالمُبْهَمَاتُ[10] مُومِنٌ ذُو الجَاهِ

---

[1]– قيل كان اسمه أسعد بن ملكي كرب كان رجلا صالحا من حمير ذم الله قومه ولم يذمه، وسمي تبعا لكثرة من تبعه، وقيل: إنه لقب ملوك اليمن سمي كل واحد منهما تبعا أي يتبع صاحبه كالخليفة يخلف غيره. ينظر: الإتقان في علوم القرآن 92/4، تفسير ابن أبي حاتم 2864/9. تفسير الطبري 40/22.

[2]– عمران بن ياشهم بن أمون أبو مريم، وقيل: أبو موسى أيضا. الإتقان في علوم القرآن 80/4، البرهان في علوم القرآن 163/1، تفسير الطبري 328/6.

[3]– لا يراد به أخوها من النسب، ولا يقصد به أخو موسى عليهما السلام، وإنما قيل: يا أخت هارون، كما يقال يا أخا همدان، أي: يا واحدا منهم. وأخرج مسلم أن بني إسرائيل كانوا يسمون بالأنبياء والصالحين قبلهم. انظر: الإتقان في علوم القرآن 80/4 وص271، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل 14/3، صحيح مسلم، كتاب الأدب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء –2135– 1685/3.

[4]– قيل اسمه: حزقيل بن بوزا. وقيل: إنه كان نبيا وكان اسمه: إرميا، وقيل: وكان رجلا صالحا من بني إسرائيل. انظر: الإتقان في علوم القرآن 81/4، تفسير الطبري 458/5.

[5]– كان عبدا حبشيا حكيما، وقد قيل إنه كان نبيا والأكثر على خلافه. انظر: تفسير ابن أبي حاتم – 3098/9، الإتقان في علوم القرآن 81،/4 تفسير الطبري 134/20.

[6]– أما الكنى فليس في القرآن منها غير أبي لهب واسمه عبد العزى، ولذلك لم يذكر باسمه لأنه حرام شرعا، وقيل: للإشارة إلى أنه جهنمي. انظر: البرهان في علوم القرآن 162/1، الإتقان في علوم القرآن 90/4.

[7]– اختلف في اسمه فقيل: إسكندر، وقيل: عبد الله بن الضحاك بن سعد، وقيل: المنذر بن ماء السماء، وقيل: الصعب بن قرين بن الهمال، حكاها ابن عسكر ولقب ذا القرنين لأنه بلغ قرني الأرض المشرق والمغرب، وقيل: لأنه ملك فارس والروم، وقيل: كان على رأسه قرنان أي ذؤابتان، وقيل: كان له قرنان من ذهب، وقيل غير ذلك. انظر: الإتقان في علوم القرآن 91/4، تفسير الطبري 93/18.

[8]– اختلف في اسمه فقيل: اسمه الوليد بن مصعب بن الريان وكنيته أبو العباس، وقيل: أبو الوليد، وقيل: أبو مرة، وقيل: إن فرعون لقب لكل من ملك مصر. انظر: تفسير الطبري 38/2، الإتقان في علوم القرآن 9291/4.

[9]– وهو لقب لعيسى، ومما قيل في معناه: الصديق، وقيل: الذي ليس لرجله أخمص: وقيل: الذي لا يمسح ذا عاهة إلا برئ، وقيل: الجميل، وقيل: الذي يمسح الأرض أي يقطعها، وقيل غير ذلك. انظر: الإتقان في علوم القرآن 90/4.

[10]– انظر في ذكر آي المبهمات ما ذكره الناظم: الإتقان في علوم القرآن 95/4.

8. جلال الدين السيوطي: الإتقان في علوم القرآن، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط(1394هـ/ 1974 م)
9. بدر الدين الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1،(1376 هـ - 1957 م).
10. مناع بن خليل القطان: مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط3، (1421هـ- 2000م).
11. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ط(1379هـ).
12. علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي: أسباب نزول القرآن، ت: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، السعودية، ط2، (1412 هـ - 1992 م).
13. أبو عمرو الداني: التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، (1404هـ/ 1984م)
14. شمس الدين بن الجزري: النشر في القراءات العشر، ت: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د.ط)،(د.ت)
15. محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط3، (1407 هـ).
16. عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي: تفسير القرآن العظيم، ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط3، (1419 هـ).
17. محمد بن جرير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، (1420 هـ - 2000 م).

خاتمة:

في ختام هذا العمل يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1- يعتبر الإمام السجلماسي أحد أئمة المالكية المبرزين بالمغرب الكبير، اتصف بسعة علمه وواسع اطلاعه وإمامته في الفقه، ألف في شتى الفنون، وخرجت أغلب مصنفاته في شكل أنظام.

2- منظومة التفسير التي تم تحقيقها ثابتة النسبة للإمام السجلماسي، وذلك لما ورد من نسبتها إليه في النسخة المخطوطة وكذا في كتب التراجم والتاريخ التي ترجمت للشيخ رحمه.

3- منظومة الشيخ السجلماسي أرجوزة مختصرة في علوم التفسير أتت على مهمات هذا العلم ورؤوس مسائله فكانت كالمدخل الذي يعتمده الدارس له.

4- ظهر للباحثين أن الإمام السجلماسي سار في منظومته على نسق كتاب جلال الدين البلقيني المسمى: مواقع العلوم في مواقع النجوم، إن لم يكن قد تعمَّد نظم مضامينه وإن لم يصرح بذلك والله أعلم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. محمد بن إسماعيل البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، دون معلومات نشر، ط1،(1422هـ).
2. مسلم بن الحجاج النيسابوري: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط)،(د.ت).
3. محمد بن عبد الله النيسابوري: المستدرك على الصحيحين، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان،ط1، (1411 – 1990).
4. محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، ط(1984هـ).
5. محمد بن سليمان الكافيجي: التيسير في قواعد التفسير، ت: ناصر المطرودي، دار القلم، دمشق، ط1، (1441هـ/ 1990م).
6. جلال الدين البلقيني: مواقع العلوم في مواقع النجوم، ت: أنور خطاب، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، (د.ط)، (د.ت).
7. جلال الدين السيوطي: التحبير في علمم التفسير، ت: فتحي فريد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، (1402هـ/ 1998م).